

9 دلائل خلافة أبي بكر من القرآن والسنة - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

طبعاً ابوكم تعرفون شيخ الامة وافضل خلق الله بعد الانبياء يعني ابو بكر هذا اللي مدفون مع النبي محمد افضل خلق الله بعد الانبياء شافوه جماعة من فارس هنا في المدينة جايين من فارس في عهده فلقوه جالس. فقالوا للصحابه الذين معه انبي هو - [00:00:00](#) فقالوا لها ولكنه يعمل اعمال الانبياء قالوا انبي ابو بكر قالوا لا ليس بنبي. وطبعاً انا اشير مرات ومرات الى ان خلافة ابي بكر الصديق وولايته ثابتة بنص القرآن طبعاً هناك شواهد كثيرة - [00:00:24](#) لخلافة ابي بكر شواهد كثيرة بصحة امامة ابي بكر وبيعته وانه الامام الحق الراشد كأن النبي وصى به. لاني لما قال لعائشة وقد ثقل عليه المرض ابا بكر فليصلي بالناس - [00:00:45](#) قالت ان ابا بكر رجل بكاء اسيف رقيق القلب ما يقدر يقوم مقامك يبكي لو قام ابا بكر عمر ابا بكر يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر هذا في صحيح البخاري - [00:01:02](#) يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر ولما مرة ماشي في الطريق لقي مرة كما جاء في الصحيح تكلم النبي محمد عليه الصلاة والسلام تقول له على حاجة؟ قال راجعيني. قالت اذا لم اجدك. يمكن تكون مت - [00:01:22](#) تجدين ابا بكر قالت فان لم اجد ابا بكر قال تجدين عمر بن الخطاب ولما طعن عمر دخل عليه علي يبكي وهو مطعون في المسجد بعد ما كان يسوي الصفوف. ودل على عين عدو الله ابو الولاة المجوسي وطعنه وهو يقول وهو يعدل الصفوف - [00:01:41](#) فيبكي يبكي علي ويقول بابي انت وامي يا ابا بكر يا عمر بابي انت امي ساعة من ساعاتك مع النبي افضل من حياة علي كلها كنت اجيء هذا علي اللي يقول - [00:02:01](#) كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر مرة من المرات النبي جالس يحدث يقول ان راعيا كان يسوق بقر مراكب بقرة. فقالت البقرة لم نخلق لهذا - [00:02:19](#) فقال لنا سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم يا اخي لو جالس احسنت سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم قال انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر ما عندي غير - [00:02:37](#) ولما حدث النبي محمد عليه الصلاة والسلام ان ذئبا اخذ شاة من راعي فبدأ الراعي يركض خلفه ليبرك شاته ترى ما احد ذئب والتفت اليه وقال له من لا من يكون راعيا لها يوم لا راعي لها غيري؟ انت بتموت وتخليها ويموت الناس ولا يبقى - [00:02:55](#) بتاكل غنمكم وكلكم غنم وقال الناس يا نبي الله سبحان الله ذئب يتكلم؟ قال انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر وقف على جبل واحد فارتد الجبل عندما وقعوا كما جاء في صحيح البخاري. احنا ما بنجمع اخبار بس. من من حين مهب ودبح الاخبار الصحيحة ثابتة. اللي ما يجرو عدو ولا حبيب - [00:03:14](#) ان يتردد فيها ولا يتلأأ واقف على جبل احد فارتد الجبل وكان علي معه ابو بكر وعمر وعثمان بس قال اثبت احد. النبي كلم احد جبل احد. يقول اثبت احد. فانما عليك نبي وصديق وشهيدان كما جاء في صحيح البخاري - [00:03:39](#) اثبت احد هذا ما كان قتل عمر ولا قتل عثمان ولا استشهاد واحد منهم لكنه المعلم بالغيب اللي يعلمه فاطر رب السماوات العلا هو اللي قال اللي علمه بل اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - [00:04:02](#)

واقول هذه طبعا السنة سنة ثابتة. واجمع الصحابة في البيعة على بيعة ومنهم علي. وفاطمة. بايعة فاطمة حزنها على ابيها من حزنا على ابيها تأخرت والنساء من من طبيعتهم والنساء ما بيروحا يبيعون - [00:04:20](#)

وعلي بقى من اول يوم ما في شك ولا قرايب عند اهل العلم يعد البيع مرة ثانية لما صلحت الامور واستقرت يقول الله في كتابه في سورة في سورة الفتح - [00:04:35](#)

كل المخلفين من الاعراب اسمع معي واحفظ الآية هذي كل المخلفين من الاعراف اللي ما حضره في غزوة تبوك لو تخلف ناس في المدينة ما راحوا لان تبوك بعيدة. ويجي في جيش العسرة وحر وصيف شديد. وقلة ارزاق ما عندهم نفقات. والمسافة بعيدة تخلف - [00:04:51](#)

ولم يتخلف الا اهل غالب اهل اصحاب مرضى الجلوك المنافقين هم اللي تخلفوا بعذر اهلهم وديارهم واموالهم وحالهم ولا المسلمين قاموا عثمان تبرع بجميع ماله. وفلان تبرع بكذا وفلان تبرع هذا طبعا معروف - [00:05:14](#)

فلما جاء النبي من من تبوك ونزلت سورة سورة الفتح قال كل المخلفين من الاعراب اسمع واحفظوها تراها مهمة. كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم - [00:05:33](#)

ستدعون يعني سيطلب منكم اميركم سيطلب منكم اميركم وولي امركم الى قتال قوم اولي بأس شديد اهل حرب وما هم اهل لعبة كفار ستدعون الى قتال الى قوم اولباس شديد - [00:05:54](#)

تقاتلونهم او يسلمون ما في الا الاسلام او السيف ما في جزي واحنا نعرف من قواعد العلم ان الجزية يعني يعني طبعا تؤخذ من اليهود والنصارى المجوس كما قال عبدالرحمن بن عوف فيما يؤثر عنه سنوا بهم سنة اهل الكتاب غير نكح نسائهم ولكن يأخذوا منهم الجنسية من المجوس - [00:06:15](#)

وبعض العلماء كمالك رحمه الله يقول ان الجنة تؤخذ من جميع الكفار غير المرتدين واطبق علماء الشريعة اطبق علماء الشريعة على ان المرتد لا يخير بين الجزية والاسلام او السيف وانما يخير بين الاثنين. القي على القتل او الاسلام - [00:06:39](#)

تقاتلونهم او يسلمون وهذا مين اللي ينطبق عليه؟ على المرتدين في اليمامة بني حنيفة اللي ارتدوا معه سالمة عدو الله الكذاب فلما ارتدوا منهم خليفة يومها اللي يبي يأمر ويدعو الحبيب ابو بكر رضي الله عنه - [00:07:01](#)

الخليفة الراشد ابو بكر هو اللي دعا. قال قاتلوهم - [00:07:18](#)